Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (104) المجلد (1) حزيران 2025

الربط الإضافي في قصيدة مدح خالد بن يزيد الشيباني (ت 230 ه) ، لأبي تمّام الطائي (ت 231 ه) دراسة في اللسانيات النصية

م.د. رنا خليل علي
المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

The research paper is entitled (The Additional Linking in the Poem of Praising Khaled bin Yazid (d. 230 A.H.) by Abu Tammam (d. 231 A.H.). A Study in the Light of Text Linguistics).

The significance of the study enables in revealing what the additional linking of the texts offers like formal cohesion that achieves their full significance, and shows the intended meaning in its full details.

I followed a textual and analytical approach in reading the poem and analyzing its meanings.

The research paper was divided into two sections preceded by an introduction that came to describe its contents, the plan and the two subsections. The first section is entitled (Additional linking Syntactically and Semantically), in which I explained the concept of linking, which represents the theoretical aspect of the research. As for the second topic, it was entitled (The syntactic structure of the additional link in the poem), in which I analyzed the text of the poem from the point of view of the text; to reveal the quality of the interdependence of its structures in a way that provides its significance, and it represents the practical side in the research.

The conclusion included the most prominent findings of the research, and among those results is the use of the link with the "waw" to list the qualities of the praiseworthy, so it presents to the recipient an integrated view of his praiseworthy person, as he is the owner of all those praiseworthy qualities, and the combination of all these qualities is an indication of the abundance of the merits of the praiseworthy one. As well as showing the intensity of Abu Tammam for him.

Email: ranaalnber@gmail.com

Published: 1- 6-2025

Keywords: الربط الاضافي – النص.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

جاء البحث تحت عنوان (الربط الإضافي في قصيدة مدح خالد بن يزيد (ت ٢٣٠هـ) لأبي تمام (ت٢٣١هـ) ، دراسة في ضوء لسانيات النص).

وتكمن أهميته في الكشف عمَّا يقدمه الربط الإضافي للنصوص من تماسكٍ شكلي يحقق لها تمام دلالتها ، وإظهار المعنى المراد بتفاصيله الكاملة .

ويهدف البحث إلى إيضاح أثر النظرية اللسانية النصية في تطور النظرة إلى اللغة، فقد أفادت الباحثين في الكشف عن البنيات العميقة الكامنة في النصوص.

قسمت البحث على مبحثين تتقدمهما مقدمة ، فالمبحث الأول جاء تحت عنوان (الربط الإضافي في اللغة وفي الاصطلاح) ، وهو يمثل الجانب النظري للبحث ، أما المبحث الثاني فكان عنوانه (بنية الربط الإضافي في القصيدة) حللت فيه نص القصيدة من وجهة نظر نحو النص، وهو يمثل الجانب التطبيقي في البحث .

وجاءت الخاتمة متضمنة أبرز النتائج ، ومنها: استعمال الربط بالواو ؛ لسرد صفات الممدوح ، فقدَّم للمتلقي صورة متكاملة عن ممدوحه من خلال إظهار صفاته والجمع بينها فيه دلالة على سعة ما تحلّى به ممدوحه من فضيل الخصال ، فضلا عن بيان شدة إعجاب أبي تمام به.

المقدمة

بسم الله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

أما بعد :

فإن علم اللغة النَّصي هو من أحدث العلوم اللغويَّة وقد انمار بنظرته الشاملة؛ فقد انصبَّت عنايته على دراسة النص بوصفهِ الوحدة اللغوية الأشمل متجاوزًا بذلك نحو الجملة.

جاء البحث تحت عنوان (الربط الإضافي في قصيدة مدح خالد بن يزيد (ت 230 هـ)، لأبي تمّام (ت 231 هـ)، دراسةٌ في لسانيات النص)؛ لأبيّنَ ما يقدمه الربط الإضافي للنصوص من تماسكٍ شكليّ ، يُحقّقُ لها تمام دلالتها، وإبراز المعاني الكامنة في تضاعيف نص القصيدة، والتي أبقت أثرها في نفوس متلقيها.

وقد اتبعتُ منهجًا وصفيًّا قائمًا على التحليل في قراءة القصيدة ، وتحليل مدلولاتها الإبلاغيَّةِ والتواصليَّة.

قسَّمتُ البحثَ على مبحثين تتقدمهما مقدمةٌ جاءت؛ لتصف ما حوته الخطة والمبحثين، فالمبحث الأول جاء تحت عنوان (الربط الإضافي في اللغة وفي الاصطلاح) بيّنت فيه مفهوم الربط ، وهو يمثِّل الجانب النظري للبحث ، أمَّا المبحث الثاني فكان عنوانه (الربط الإضافي في بنية القصيدة) حلَّلتُ فيه أبيات القصيدة من وجهة نظر نحو النص؛ لأكشف عن جودة ترابط تراكيبها بشكل يرفد دلالتها، وهو يمثِّل الجانب التطبيقي في البحث، وجاءت الخاتمة تحمل ما توصَّل إليه البحث من نتائج .

واعتمدتُ في كتابة بحثي هذا على مصادر لعلَّ من أهمّها : (ديوان أبي تمّام ، وعلم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق على السور المكيَّة ، للدكتور صبحي إبراهيم الفقي ، وغيرها من المصادر .

وفي الختام أرجو خدمة اللغة العربية ، وتراثنا الأدبي .

المبحث الأول

(الربط الإضافي في اللغة والاصطلاح)

لم يرد مصطلح (الربط الإضافي) بهذا الشكل المركَّب في المعجمات العربية، وإنَّما ورد معنى كل من اللفظين منفردًا وعلى النحو الآتي :

الربط لغةً: ورد في المعجمات العربية دالاً على معانٍ منها: الشَّدِّ والملازمة[1].

الإضافةُ لغةً : وردت دالة على معانٍ متعددةٍ منها: ضم الشَّيءِ إلى الشَّيءِ ، والإمالة، والنسبة وغيرها [2] .

أما في **الاصطلاح** ، فقد ورد عند نحاة العربية بمصطلح (عطف النسق) ، وهو تابع بتوسَّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف لمعنى[3] ، وهذا المفهوم عند علماء العربية القدماء، فهو الوسيط بين الكلمة ومتبوعها؛ من أجل إظهار معنى الجملةِ متكاملًا.

أما المحدثون فيطلقون عليه (الوصل الإضافي)، وهو الذي يتحقَّقُ بوساطة الأداتين(الواو، أو) ، فهو ((يربط بين صورتين بينهما تشابه أو ٱتحاد ويتحقق ذلك بفضل الأداتين (و) ، و (أو))) [4] .

والعطف على نوعين : أحدهما : عطف المفردات ، والثاني : عطف الجمل[5]، وإنَّ لعطف الجمل أهميةً؛ إذ يقع لربط بعضها ببعض ، واتصالها ، وتكامل دلالتها .

أولى البلاغيون عطف الجمل عنايتهم كما أولاها النحاة ، فعبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ) أوضح أهمية عطف الجمل بقوله : ((اعلم أن العلم بما ينبغي أن يصنع في الجمل من عطف بعضها على بعض ، أو ترك العطف فيها ، والمجيء بها منثورة تستأنف واحدة منها بعد أُخرى من أسرار البلاغة ، ومما لا يتأتى لتمام الصواب فيه إلا الأعراب الخُلَّص ، وإلاّ قوم طبعوا على البلاغة وأوتوا فناً من المعرفة في ذوق الكلام هم بها أفراد ، وقد بَلَغَ من قوة الأمر في ذلك أنَّهم جعلوه حدَّاً للبلاغة)) [6] .

يرى د. صبحي إبراهيم الفقي أنَّ للعطف أهميةً دلاليَّةً ، فضلًا عن كونه رابطاً شكليًا ، وذلك بقوله : ((وعلى الرغم من كون أداة العطف شكلية تابعة لأبواب نحوية ، فالعلاقة بين المعطوف والمعطوف عليه دلالية ، فالتماسك إذن شكلي الأداة دلالي المضمون والمعنى ؛ لذلك لا تكتسب أداة العطف معناها العطفي إلا من خلال وقوعها في تركيبِ العطف)) [7] ، وتفيد الواو الإشراك ، وفائدة (أو) للتخيير [8] ، فالمعاني المتحصِّلة من هذين الأداتين وما يضفيه السياق من دلالةٍ على النَّص كل ذلك له الأثر في تحصيل الترابط الشكلي والدلالي لبنى النص الصغرى، وإنَّ استعمال الربط الإضافي يسهم في تبيان بنية النص الكبرى، ويجعل النص كُلًّا متماسكاً ؛ ليؤدي المعنى الذي وُضِع له .

المبحث الثاني

(بنية الربط الإضافي في القصيدة)

ورد الربط الإضافي في سبعة عشر موضعًا في القصيدة واستطاع تحقيق السبك النصي لها وعلى النحو الآتي:

قال أبو تمَّام [9] مادحًا خالد بن يزيد الشيباني [10] :

يا مُوضِعَ الشَّدنيَّة الوجناءِ ومُصَارِعَ الإدلاجِ والإسراءِ [11]

في هذا البيت الذي ٱفتتح أبو تمَّام قصيدته به ، جاءت الواو رابطةً صدر البيت بعجزه ، فقد ربطت بين المنادى (ياموضع الشَّدنيَّة)، والمعطوف(مصارعَ الإدلاج) على الرغم من حذف الأداة، فضلاً عن ربطها بين مفرداته وذلك في

(الإدلاج ، الإسراء)، فأفادت بيان معنى الشِّدة والقوَّةِ اللذانِ أراد الشاعر الفخر بهما، وقد حققت الترابط الشكلي والدّلالي للبيت ، فأبو تمَّام ينادي بالناقة الشديدة التي تتابع السير السريع السهل ، وفي الوقت نفسه هو المصارع والمحارب في الليل المعروف بكونه مليئاً بالمخاوف ؛ ليوصل سلامه إلى خالد ، وهنا تتضح المبالغة في الوصف ، وقد أعطى الربط بالواو بين البنيتين النَّصيَّتين المتأتيتينِ من النداء ومعطوفه لتلك المبالغة **صورتها** التامة، فضلًا عمَّا قدَّمه السياق المقامي للنص من إيضاحٍ دلالي.

وفي قوله [12] :

أَقرِى السلام معَّرفاً ومُحصَّباً ومن خالدِ المعروف والهيجاء

في هذا البيت جاءت الواو رابطة وعاطفة للحال(معَّرفاً) على (محصَّبًا) وعطفت(الهيجاء) على (خالدٍ) فبيَّنت ما انتسب إليه وما حمله الممدوح من خصالٍ وصفه بها أبو تمَّام، فحققت تماسك دلالة البيت ، فهنا أبو تمَّام افتتح البيت بالسلام على ممدوحه ولم يُصِّرح باسمه في صدر البيت وإنما دَرَجَ بتعريفه عن طريق ذكر المكان المحبَّب لممدوحه المتمثل بمكة المكرمة أوضحه عندما ذكر المعرّف وهو وقوف الناس يوم عرفة والمُحصَّب وهو موضع رمي الجمرات ، وفي هذين اللفظين إشارة إلى أنَّ ممدوحه معروفاً بالحج ، فضلاً عن كونه والياً هناك [13] ، وصفه بالكرم وحبه للناس فهو صاحب كل أمر معروف عندهم ، ثم صرَّح باسمه في عجز البيت وهو (خالد) وهو المعطوف عليه؛ ليبيّن ما عُرِف به من شجاعةٍ في الحرب، فبيَّن الشاعر وجاهة خالد وشجاعته من خلال المعاني التي قدّمها الربط الإضافي بالأداة (و) .

وفي قوله :

سَيلٌ طَمَا لَوْ لَمَ يَذُدهُ ذَائدٌ لتبطَّحت أولاهُ بالبطحاءِ

وغدت بطون من مُنًى من سيبهِ وغَدَت حَرى منهُ ظهور حِرَاءِ [14]

في هذين البيتينِ وصف أبو تمَّام كرم ممدوحه من خلال الأحداث المتأتية من الربط بالواو بين البنى النصية الصغرى المتمثلة بالجملة الفعليَّة التي فعلها ماضٍ في(لتبطَّحتْ) ومعطوفها الجملتين الفعليتين اللتين فعلهما ماضٍ في(غدَتْ بطون... وغَدَتْ حرى...) فبيَّن الربط الإضافي عظيم معروف الممدوح وخيره، فقد

شبهه بالسيل الذي يغني كل من يمرُّ به لو لم يأتِ أمر عزله؛ لوصل معروفه إلى أقصى أرض مكة التي كان واليًا عليها؛ فغدت بطون الناس فيها مقدرة من عطائه، وأصبت أنفسهم فناء له وهو خليقٌ بهذا، فهذا المعنى بيَّنته الواو عندما جاءت رابطة للبيت الأول مع البيت الثاني فضلًا عن ربطها بين صدر البيت وعجزه.

وفي قوله [15] :

وتَعَرَّفت عَرَفاتُ زاخِرَهُ ولَم يُخصَص كَدَاءٌ منه بالإكْداءِ
ولطابَ مُرتَبَعٌ بطيبة واكتسَتْ بُرْدَين بُرْدَ ثَرَى وبُرْدَ ثراءِ
لا يُحرَم الحَرمَانِ خيراً إنَّهُم حُرِمُوا بِهِ نَوءًا من الأنواء

نلحظ مجيء الواو رابطة لأحداث النص من بنياتٍ ، مفرداتٍ ، فقد ربطت الأحداث المتمثلة بالفعل الماضي (تَعرَّفَتْ) ومعطوفه الأفعال: الفعل المضارع المنفي في (لم يُخصَص) ، والفعلين الماضيين في (طابَ ، واكتسَتْ) ، والمفردات (بردُ ثرى ، وبرد ثراءِ) ، فقدَّم أبو تمّام من خلال هذه البنيات الصغرى صورةً عن كرم ممدوحه وحنكته في الحكم، كاشفًا بذلك عن عدلهِ ، فهو الذي تحققت عرفات من جأشه ، وأمتدَّ خيرهُ ؛ ليشمل أرض مكة ومنافذها حتى المعروفة منها بقلة الخير، فقد شملها خيره، وقد بَالَغَ أبو تمَّام في المدح فقد وصفه بأنه لو سار إلى أرض طيبة ، لأكتست المواطن منه بالخير وأصبحت خصبة يغطيها الندى دون المطر ، فهو أينما حَلَّ يحلُّ الخير مَعَهُ وهذه بنيةٌ كبرى حصيلة تلك البنى الصغرى، وهنا أسهمت الواو في رسم صورة الممدوح من طريق ما قدمته من تماسكٍ شكلي للأبيات والمفردات ، فاعززت قوتها الدلالية، فضلًا عن تضافر عناصر السياق المقالي معها.

نلحظ أنَّ الشاعر ختم تلك الصورة بالدعاء لأهل مكة بأن لا يحرموا من جودهِ.

أمَّا قوله [16] :

يا سائلي عَن خالدٍ وفعالهِ رِدْ فأغترف عِلمًا بغير رشادِ
أنظر وإياك الهوى لاتمكنَن سُلطَانَهُ من مُقلَةٍ شوسَاءِ
تعْلَم كَم افترعَت صُدور رِماحه وسُيُوفِه من بَلدَةٍ عَذرَاءِ
ودعا فاسمع بالأسِنَّة واللُّهَى صُمَّ العِدَى في صَخرةٍ صَمَّاءِ
بمجامع الثَّغرين ما ينفَكُّ مِنْ جيش أَزَبَّ وغارَةٍ شَعَواءِ
من كُلِّ فرجٍ للغدُوّ كَأَنّه فَرجٌ حِمَى إلا من الأكفاءِ

في هذه الأبيات الست وردت الواو فتماسكت بها الأبيات؛ لأنَّها ربطت بين مفردات البيت (خالد) ومعطوفه (فعاله) فضلًا عن إحالة الضمير(هاء الغيبة)إحالة بعديَّة إليه، وربطت الواو بين البنيتين النصيتين الصغرتين المتمثلة بفعلي الأمر المسندين إلى الفاعل وهو ضمير مستتر تقديره (أنتَ) في (وانظر) و معطوفه الفعل فعل الأمر المُقَدَّر ب(احذر) في بنية التحذير (إياك الهوى) فضلًا عن ترابط المفردات في (رماحه) ومعطوفها (سيوفه) فضلًا عما قدمه الضمير هاء الغيبة من إحالةً قبليَّةٍ إليها ، وكذلك في (الأسنة) ومعطوفها (الَّهى) وبين (جيش أزب) ومعطوفه (غارة شعواء)؛ ليقدِّم أبو تمَّام من طريقها صورةً تمثل البنية النصية الكبرى المتحصِّلة من بنيات النص الصغرى عن الحاكم العربي الذي تتجلى به المثلُ العليا ، فالسائل عنه وعن فعاله ، سيجد العلم عنده كالعين الغزيرة القريبة فلا تنظر إليه نظرةً ضيقة ، فهو الذي فتح من البلاد ما تعذَّر فتحه ولم يفتتحها احٌد قبله بالجيش الكثير الرماح والغارة المتفرِّقة .

((وكان كفؤاً لفتحها)) [17] ، فهو فتح البلاد التي لا يفتحها إلا الأكفاء . وهنا أظهر الشجاعة التي تحلى بها ممدوحه .

أمَّا قوله [18] :

فخرجتَ منه كالشهاب ولم تَزل	**مُذ كُنتَ خرّاجاً مِنَ الغمّاءِ**
ما سرَّني بخداجِها من حُجَّة	**ما بين أندَلُس إلى صنعاءِ**
أجرٌ ولكنَ قد نَظَرتُ فلم أجد	**أجراً يفي بشماتة الأعداءِ**
لو سرت لالتقت الضُّلوع على أَسىً	**كلف قليل السَّلم للأحشاءِ**
ولجَفَّ نُوَّارُ الكَلام وقلَّما	**يُلفَى بَقاءُ الغرس بعد الماءِ**
فالجَّو جَوّي إن أَقمتَ بغبطةٍ	**والأرضُ أَرضِي والسَّماءُ سَمَائي**

ففي الأبيات السابقة وردت الواو الرابطة أربع مراتٍ وحقَّقت التماسك النصي لها ، مما عُضَدَ دلالتها ، وقدَ ربَط أبو تمّام بالواو بين البنى النصيَّة الصغرى المتمثلة بالفعل الماضي المسند إلى الفاعل الضمير المستتر العائد تقديره (أنت) العائد على المخاطب (الممدوح)في (خرجتَ) ومعطوفها والفعل المضارع المنفي في(لم تزل) ، و الفعل الماضي في (سَرَّني) ومعطوفه (ونظرتُ) ، والفعل الماضي في (التقت) ومعطوفه،(وجَفَّ) ، وكلّها جمل فعلية فعلها ماضٍ ، وبين الجمل الاسمية (الجوُّ جوّي ، الأرضُ أرضي ، السماءُ سمائي) ، بهذه

الأحداث أوضح أبو تمّام الثقة تجاه ممدوحه من طريق الخلال الحميدة التي وجدها في ممدوحه من خلال الشعور النفسي المتمثل بالحب والإعجاب تجاه ممدوحه ، كأنَّ في القصيدة جبراً لخاطر ممدوحه وقد أراد أبو تمّام أنَّ يُشبّه لممدوحه أنَّ خروجه من الأمر الذي اغضب الخليفة كان مُشبه الشهاب المضيء ؛ لِصفائِه من العيب ، وفوات حجه في تلك السنة لم يعوَّض عنه شيء من الملك من الأندلس إلى صنعاء في تلك السنة ، وأنه إذا سارَ إلى منفاه ، فإن هذا الأمر سيحزن أبا تمّام ، فتشتمل ضلوعه على حُزن كلِفٍ بها ، قليل المسالمة للأحشاء ، وسيزول حسن شعر أبا تمّام ويذهب رونقه (أي يشيب شعره حزناً) ؛ لزوال حكم ممدوحه وذهابه إلى المنفى [19] ، مشبهاً حاله هذا ببهاء الغرس الذي ينتهي بعد الماء ؛ لأنّ ممدوحه بجوده يحيي الشّعر لأبي تمام ، أمّا إذا بقي معه فوجوده يُغني أبا تمام ويُصيّرهُ كأنّه يملك السماء والأرض ، والجو ، فهنا يظهر له شدَّة آعتزازه به وحبّه له .

الخاتمةُ

توصل البحث وهو يقرأ قصيدة أبي تمام ويُحلِّل الربط الإضافي فيها ، إلى نتائج لعلَّ من أهمّها :

1- نلحظ استعمال أبي تمام الربط بالواو في سرد صفات ممدوحه ؛ ليُعطي للمتلقي صورةً متكاملةً عن ممدوحه فهو المالك لكلِّ تلك الصفات الحميدة ، والجمع بين كل تلك الصفات فيه دلالة على سعة ما تحلّى به ممدوحه ، فضلاً عن شدة إعجاب أبي تمام به .

2- جاءت أوصاف أبي تمام غارقة في المبالغة ، وهذه الصفة من ميزات شعره ، بل مما آنماز به الشعر العباسي عامةً.

٣ _ الواو حملت إحالةً قبليَّةً(الربط الإضافي بالواو) ولم نلحظ ورود أو لأن الغرض رسم صورة بليغة عن الممدوح لا تخيير فيها. .

٤_ أتاح لنا الربط الإضافي معرفة العلاقة القائمة بين أبيات القصيدة ، وبالتالي أوصلنا إلى المعاني التي أراد تبيانها أبو تمّام .

الهوامش

(1) ينظر : مختار الصحاح : 116 .

(2) ينظر : لسان العرب : 357/9 .

(3) ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك ، لأبن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) : 988/1 .

(4) الاتساق والانسجام في قصيدة مديح الظل العالي ، لوصيف غنية : 33 .

(5) ينظر : البسيط في شرح الجمل للزجاجي ، (ت 340 هـ) : 329/1 .

(6) دلائل الإعجاز : 222 .

(7) علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية : 1/ 249 .

(8) ينظر : البسيط في شرح جمل الزجاجي : 1/ 336 .

(9) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ، وهو شاعر وأديب ولد في جاسم من قرى حوران بسوريا ، ورحل إلى مصر ، واستقدمه المعتصم إلى بغداد ، ثم ولي بريد الموصل ، وتوفي هناك، وهو اسمر فصيح فيه تمتمة في لسانه، ينظر: سير أعلام النبلاء : 118/9 .

(10) هو محمد بن خالد بن يزيد الشيباني ، كان قائداً مسلم وحاكم عن الخلافة العباسية ، أُسر في معركة مع عبيد الله بن السري وقد خيّره بين البقاء في مصر أو الرحيل ، لكنه رحل عنها ، فولاه الخليفة المعتصم الموصل ثم أرمينيا لكنه مات قبل بلوغها . ينظر : المحمدون من الشعراء .

(11) الديوان : 9 .

(12) المصدر نفسه : 8 .

(13) المصدر نفسه : 9 .

(14) المصدر نفسه : 11 .

(15) المصدر نفسه : 11 –12 .

(16) المصدر نفسه : 11–15 .

(17) المصدر نفسه : 15 .

(18) المصدر نفسه : 15–19 .

(19) المصدر نفسه : 18 .

المصادر

1- أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك ، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الجيل ، بيروت، 1979 م .

2- البسيط في شرح الجمل للزجاجي ، لابن أبي ربيع عبيد الله بن أحمد الإشبيلي الثبيتي ، دار الغرب الاسلامي ، 1407 هـ – 1986 م .

3- دلائل الإعجاز ، لأبي بكر عبد الله القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت 471 هـ) ، تحقيق : محمود محمد شاكر أبو فهر ، مطبعة المدني بالقاهرة ، ط 3 ، 1992 م .

4- ديوان أبي تمام الطائي (ت 321 هـ) ، شرح الخطيب التبريزي ، تحقيق : محمد عبده عزام ، ط 5 ، دار المعارف .

5- سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت 748 هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف : الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط 3 ، 1405 هـ – 1985 م .

6- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، الدكتور صبحي إبراهيم الفقي ، دار قباء ، ط 1 ، 1421 هـ – 2000 م .

7- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري (ت 711 هـ)، ط 3 ، دار صادر ، بيروت ، 1994 م .

8- المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (646 هـ) ، تحقيق : حسن معمري ، راجعه وعارضه بنسخة المؤلف : حمد الجاسر ، دار اليمامة ، 1390 هـ - 1970 م .

9- مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي (ت 660 هـ) ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة ناشرون ، بيروت ، 1995 .

* رسائل الماجستير :

الاتساق والانسجام في قصيدة مديح الظل العالي ، لمحمود درويش مقاربة لسانية نصيَّة ، لوصيف غنية ، رسالة ماجستير ، 2009 ، جامعة المركز الجامعي أكلي محند أولحاج ، البويرة – معهد الآداب واللغات ، الجزائر .

Footnotes:

1) See: Mukhtar al-Sihah: 116.
2) See: Lisan al-Arab: 9/357.
3) See: Awda al-Masalik ila Alfiyyah Ibn Malik, by Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH): 1/988.
4) Consistency and harmony in the poem Madih al-Zil al-Ali, by Wasif Ghania: 33.
5) See: Al-Basit fi Sharh al-Jumal by al-Zajjaji, (d. 340 AH): 1/329.
6) Dalil al-I'jaz: 222.
7) Textual linguistics between theory and application, an applied study on the Meccan surahs: 1/249.
8) See: Al-Basit fi Sharh Jumal al-Zajjaji: 1/336.
9) He is Habib bin Aws bin Al-Harith Al-Ta'i, a poet and writer born in Jasim, one of the villages of Hauran in Syria. He traveled to Egypt, and Al-Mu'tasim summoned him to Baghdad. He then became the postmaster of Mosul, and died there. He was dark-skinned and eloquent, but he stuttered. See: Siyar A'lam Al-Nubala': 9/118 .
10) He is Muhammad bin Khalid bin Yazid Al-Shaibani. He was a Muslim leader and ruler of the Abbasid Caliphate. He was captured in a battle with Ubayd Allah bin Al-Sarri, who gave him the choice between staying in Egypt or leaving, but he left it. Caliph Al-Mu'tasim appointed him over Mosul and then Armenia, but he died before reaching it. See: Al-Muhammadun min Al-Shu'ara .'
11) Al-Diwan: 9 .
12) The same source: 8 .
13) The same source: 9 .
14) The same source: 11 .
15) The same source: 11-12 .
16) The same source: 11-15.
17) The same source: 15.
18) The same source: 15-19.
19) The same source: 18.

Sources

a. The clearest paths to Ibn Malik's Alfiyyah, by Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah Jamal al-Din bin Hisham al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Youssef Sheikh Muhammad al-Baqaei, Dar al-Jeel, Beirut, 1979 AD.
b. Al-Basit in explaining al-Jumal by al-Zajjaji, by Ibn Abi Rabi' Ubayd Allah bin Ahmed al-Ishbili al-Thabiti, Dar al-Gharb al-Islami, 1407 AH - 1986 AD.
c. Evidence of the Miracle, by Abu Bakr Abdullah al-Qahir bin Abdul Rahman al-Jurjani (d. 471 AH), edited by: Mahmoud Muhammad Shaker Abu Faher, al-Madani Press in Cairo, 3rd edition, 1992 AD.
d. Diwan of Abu Tammam al-Ta'i (d. 321 AH), explanation of al-Khatib al-Tabrizi, edited by: Muhammad Abduh Azzam, 5th edition, Dar al-Maarif .

e. **Biographies of the Nobles, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: a group of investigators under the supervision of: Sheikh Shuaib al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD .**
f. **Textual Linguistics between Theory and Application, an Applied Study on the Meccan Surahs, Dr. Subhi Ibrahim al-Faqih, Dar Quba, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD .**
g. **Lisan al-Arab, by Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), 3rd edition, Dar Sadir, Beirut, 1994 AD .**
h. **Al-Muhammadun min Al-Shu'ara' wa-Ash'arihum, by Jamal Al-Din Abi Al-Hassan Ali bin Youssef Al-Qifti (646 AH), edited by: Hassan Maamri, reviewed and compared with the author's copy: Hamad Al-Jasser, Dar Al-Yamamah, 1390 AH - 1970 AD .**
i. **Mukhtar Al-Sihah, by Muhammad bin Abi Bakr Abdul Qadir Al-Razi (d. 660 AH), edited by: Mahmoud Khater, Maktabat Nasherun, Beirut, 1995 .**

***Master's theses :**

Consistency and harmony in the poem "Praise the High Shadow", by Mahmoud Darwish, a linguistic textual approach, by Wasif Ghina, Master's thesis, 2009, University of the University Center Akli Mohand Oulhaj, Bouira - Institute of Arts and Languages, Algeria